

بعض السمات الشخصية لأساتذة التربية البدنية وعلاقتها بدافعية تلميذات مرحلة المتوسط

نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية

د/بوعروري جعفر و أ: بوزاهر محمد لخضر و أ: خاراف احمد (جامعة بسكرة).

الملخص:

مما لا شك فيه ان الاستاذ يعتبر من الركائز الاساسية للعملية التربوية فهو يتحمل مسؤولية كبيرة في اكساب التلاميذ مجموعة من المعلومات و المعارف و الخبرات فهو يعتبر القدوة و المثل الاعلى و يتوقف مدى تقدم التلاميذ و مقدار الخبرات التي يتلقونها و نوعيتها على مدى اسهام الاستاذ الفاعل و الحيوي لإنجاح العملية التعليمية الت علمية والتي تتوقف على مدى كفاءة الاستاذ وقوة شخصيته و علاقتها بدافعية التلاميذ نحو الممارسة الرياضية

Summary:

There is no doubt that the teacher is one of the cornerstones of the educational process, He has a great responsibility to provide students with a set of information, knowledge and experience, he is the model and the ideal and Student progress and the amount of experience they receive and their quality depend on the contribution of the active and vital teacher to the success of the learning process Which depends on the competence of the teacher and the strength of his personality and its relationship with the motivation of students to practice sports

مقدمة:

تعتبر التربية العامة أساس بناء الشخصية المتكاملة لمختلف الجوانب التي يستطيع الفرد من خلالها التكيف مع متطلبات الحياة، كما تعتبر التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من التربية العامة حيث تعمل على إعداد الفرد الصالح فكريا وجسميا ونفسيا، وإذا كان هناك من يطالب باستغلال وقت الفراغ لاغتنام فوائد كثيرة فإنه يوجد في التربية البدنية والرياضية ما يحقق ذلك وزيادة كونها تساهم في توجيه حياة الفرد داخل المجتمع توجيهها سليما، وبما أن الفرد يمر خلال مسيرة وحياته بمراحل نمو مختلفة، وتعتبر فترة المراهقة احد مراحل نمو الأساسية وأصعبها كونها تشمل على عدة تغيرات عقلية ونفسية وبيولوجية والتي من شأنها أن تؤثر على تفاعل علاقات الفرد (المراهق) مع محيطه وعليه دعا المربون إلى الاهتمام بالمراهقين

كما يلعب أستاذ التربية البدنية والرياضية دورا هاما في المؤسسات التربوية ولا يستطيع أحد أن ينكر هذا الدور لما يمتلكه من صفات القيادة الحكيمة كما أنه يعتبر في نفس الوقت من الشخصيات المحبوبة لدى التلاميذ والتي تؤثر عليهم وذلك لأنه يتعامل معهم بأسلوب العطف واللين والصبر والحزم ، ولقد أكدت الكثير من البحوث والدراسات أن شخص صية أستاذ التربية البدنية والرياضية تلعب دورا هاما بالنسبة للتلاميذ لما يمتلك من مؤهلات تجعله ملما بطبيعة التلاميذ النفسية والاجتماعية وذلك يساعد في تربية التلاميذ من النواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية وبالتالي ينعكس على أن ينشأ التلاميذ أصحاب الجسم والرفس .

ويعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية أحد المكونات الرئيسية في العملية التربوية ، والعامل المؤثر في جعلها كائنا حيا متطورا وهو حجر الزاوية في تطورها ، ويتوقف هذا الأثر على مدى كفايته ووعيه بعمله ، وإخلاصه فيه ، الأمر الذي يستوجب العناية بجوانبه التعليمية سواء كان ذلك قبل التحاقه بالتعليم أم أثناءه مع الاستمرار في ذلك ، فالأستاذ له تأثيره الذي لا ينكر في الموقف التربوي ، لأنه يعطي لتلاميذه الكثير ، ويمهد السبيل أمامهم للانتفاع بما يتلقونه على يديه

من حقائق ومعارف ومفاهيم واتجاهات يتضمنها المنهاج ا لذي يعمل على تقويم سلوك التلميذ وبناء شخصيته ، وصقل مواهبه ، وتهذيب خلقه.

1 إشكالية الدراسة :

تعتبر التربية البدنية احد المواد الأساسية في المنظومة التربوية كما انها تهدف الى نفس الأهداف التي تهدف إليها التربية العامة وقد عرف بعض العلماء ان استخدام مصطلح التربية البدنية والرياضية كتعبير عن حركة الإنسان المنظمة أما من الناحية التربوية في مؤسسات التكوين وهذا ما يعبر عنه " التربية البدنية " او في نطاق التنافس بين الافراد والجماعات وهو ما يعبر عنه بالرياضة sport ، ويتوقف تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية على توفر عدة عوامل منها الوسائل التربوية وكذلك كفاءة وشخصية استاذ التربية البدنية والرياضية .

و يعد مدرس التربية البدنية و الرياضية احد العناصر الثلاثة المكونة للعملية التعليمية (معلم ،متعلم ،مادة تعليمية) كما يعتبر من ابرز أعضاء هيئة التدريس بالمجمع المدرسي تأثيرا في تشكيل الأخلاق و القيم الرفيعة و في ظل هذه المعطيات ، لا يتوقف دور المدرس على تقييم ألوان النشاط البدني و الرياضي المختلفة بل يتعدى ذلك بكثير .

ويعرف "بولديرو Boldyrow " أستاذ التربية البدنية يقول " إنه القائد ، فهو المنظم والمبادر في العمل والنشاط في جماعة الفصل، فهو يعمل ليس فقط لاكتساب التلاميذ المعلومات والمعارف والمهارات وتقويمهم في النواحي المعرفية والمهارية فحسب، بل يتضمن عمله أيضا تنظيم جماعة الفصل لتنميتها تنمية اجتماعية." ¹

كما يلعب أستاذ التربية البدنية دورا هاما وحيويا وله فاعلية في العملية التربوية فمسؤوليته كبيرة جدا ، إذ إن مهمته لا تقتصر على التربية الجسمية فحسب بل يتعداها لتصل إلى أكثر من ذلك لأنه لا يتفاعل مع تلاميذه في الفصل فقط بل يتعداها إلى فناء المدرسة ، وإلى علاقات التلاميذ بتلاميذ المدارس الأخرى . كما افادت بعض الدراسات ان شخصية مدرس التربية البدنية والرياضية لها دور على النمو الاجتماعي والعاطفي للتلميذ ، ومن الواجب ان يدرك

الأستاذ حساسية التلاميذ والمشاكل التي تعانون منها والفروق الفردية الخاصة المختلفة أثناء العملية التعليمية .

كما يتوقف مدى تقدم التلاميذ ومقدار الخبرات التي يتعلمونها ونوعيتها على مدى إسهام الأستاذ الفاعل والحيوي والكبير في تحقيق ما يتطلع إليه المجتمع من تنشئة أفرادها وفقاً لغايات وأهداف تربوية، واجتماعية، وإنسانية.

ودور استاذ التربية البدنية و الرياضية لا يتوقف على تعليم الأنشطة البدنية الرياضية ، وتنفيذ منهج التربية البدنية والتعاون مع الإدارة المدرسية و أعضاء هيئة التدريس في حل مشاكل التلاميذ . و توصيل العلم إلى المتعلم، وإنما تعدت ذلك إلى دائرة التربية، فالأستاذ مربي أولاً وقبل كل شيء، وعليه تقع مسؤولية تربية التلاميذ من النواحي الجسمية والنفسية الاجتماعية . و يجب على أستاذ التربية البدنية الرياضية أن يتفهم بعمق مهماته اتجاه مجتمعه عن طريق المواقف التعليمية، وما ينشأ عن العلاقات المتبادلة بين الأستاذ والتلميذ، وهي علاقات يجب أن تتميز بالحوار والتفاعل والرعاية وتبادل الخبرة ، بحيث تتعدى نقل المعرفة من طرف لآخر لتؤدي إلى تنمية القدرات وممارسات قوى التعبير والتفكير وإطلاق قوى الإبداع وتهذيب الأخلاق وتطوير الشخصية بجمليتها، كما انه عليه تحفيز ودفع التلاميذ الى ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية

كما تلعب الدافعية دورا هاما في ميدان التعلم والنشاط الرياضي، فعلى سبيل المثال يمكن أن يحضر الفرد طفلا أو شابا ذكر أو أنثى ، إلى المكان المخصص للتعلم أو التدريب ولكن إذا لم يكن له الدافع للتعلم و التدريب ، فلا شك أن الفائدة من التعلم و التدريب ستكون محدودة .

وعرف صالح محمد علي أبو جادو الدافعية على انها هي " المحركات التي تقف وراء سلوك الفرد و الحيوان على حد سواء فهناك سبب أو عدة أسباب وراء كل سلوك ، وهذه الأسباب ترتبط بحالة الكائن الحي الداخلية عند حدوث السلوك من جهة ، و بمثيرات البيئة الخارجية من جهة أخرى".²

وعلى ذلك فأستاذ التربية البدنية والرياضية يجب أن يتصف ببعض السمات والخصائص الشخصية و القيادية التي تحتاجها مهنته، ولكونه مربيًا قبل أن يكون ممرنًا لفنون الرياضة

وفعاليتها المختلفة، ولكون هذه السمات وتلك الخصائص لها صدى على من يحيطون به ، فعليه فالشخصية التي يتمتع بها الاستاذ لها دور كبير في التأثير على من يحيطون به وخاصة التلاميذ في المرحلة المتوسطة مما يزيدهم ويدفعهم الى اللعب او ممارسة التربية البدنية والرياضية .

ولأجل فهم أعمق لظاهرة الدافعية لدى التلاميذ (اناث) وعلاقتها بشخصية استاذ التربية البدنية والرياضية حاولت هذه الدراسة طرح بعض التساؤلات :

التساؤل العام :

هل لشخصية الأستاذ علاقة بالدافعية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط (الإناث) نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية ؟

وتأتي تحت التساؤل العام بعض التساؤلات الجزئية :

1. هل لشخصية الأستاذ (العصبية) علاقة بالدافعية لدى التلاميذ الإناث نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية ؟
2. هل لشخصية الأستاذ (الاجتماعية) علاقة بالدافعية لدى التلاميذ الإناث نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية ؟
3. هل لشخصية الأستاذ (الهدوء) علاقة بالدافعية لدى التلاميذ الإناث نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية ؟
4. هل لشخصية الأستاذ (الكف او الضبط) علاقة بالدافعية لدى التلاميذ الإناث نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية؟

2.الفرضيات :

الفرضية العامة:

لشخصية الأستاذ علاقة بدافعية الانجاز لدى تلاميذ مرحلة المتوسط (الإناث) نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية .

الفرضيات الجزئية :

1. لشخصية الأستاذ (العصبية) علاقة سلبية بالدافعية لدى التلاميذ الإناث نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية .
2. لشخصية الأستاذ (الاجتماعية) علاقة ايجابية بالدافعية لدى التلاميذ الإناث نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية .
3. لشخصية الأستاذ (الهدوء) علاقة ايجابية بالدافعية لدى التلاميذ الإناث نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية .
4. لشخصية الأستاذ (الكف او الضبط) علاقة ايجابية بالدافعية لدى التلاميذ الإناث نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية .

3. اهمية البحث :

تكمن اهمية البحث الحالي في :

تعد دراسة موضوع السمات الشخصية للأستاذ وعلاقتها بالدافعية لدى تلاميذ (إناث) نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية من أهم المواضيع ونظرا للدور الذي يلعبه الأستاذ أثناء حصة التربية البدنية وخاصة مع هذا الجنس وجب عليه ان يتميز بعدة خصائص ومميزات . حيث أن لكل فرد شخصيته الخاصة توجه سلوكه وتؤثر على غيره (تلميذات) . كما تكمن أهمية البحث الحالي في محاولة وصف العلاقة بين بعض السمات الشخصية (العصبية والاجتماعية وسمة الهدوء وكذلك الضبط والكف) والدافعية لدى الإناث نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

4.أهداف البحث:

1.4. الهدف العام :

معرفة العلاقة بين شخصية أستاذ التربية البدنية ودافعية الانجاز نحو ممارسة التربية البدنية

2.4.الأهداف الجزئية :

❖ معرفة العلاقة بين شخصية الأستاذ (سمة العصبية) ودافعية الانجاز لدى التلميذات نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية .

❖ معرفة العلاقة بين شخصية الأستاذ (سمة الاجتماعية) ودافعية الانجاز لدى التلميذات نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية .

❖ معرفة العلاقة بين شخصية الأستاذ (سمة الكف والضبط) ودافعية الانجاز لدى التلميذات نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية .

❖ معرفة العلاقة بين شخصية الأستاذ (سمة الهدوء) ودافعية الانجاز لدى التلميذات نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية .

5. أسباب اختيار الموضوع :

❖ تحديد الشخصية الواجب توفرها في استاذ التربية البدنية والرياضية لكي يؤدي مهامه بشكل تام .

❖ معرفة اهم السمات الشخصية التي لها علاقة بالدافعية الانجاز لدى الاناث .

❖ التعرف على اهم العوائق التي تجعل الإناث لا يمارسون التربية البدنية والرياضية .

6- المنهج المستخدم :

إن اختيار منهج البحث يعتبر من أهم المراحل في عملية البحث العلمي إذ نجد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس وانطلاقا من موضوع البحث والذي يهتم بدراسة (شخصية استاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالدافعية لدي التلاميذ (اناث) نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية) .

ويعرف المنهج الوصفي أيضا بأنه : (مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لو صف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى النتائج).

فإن المنهج الذي اتبعناه لدراسة الموضوع هو المنهج الوصفي الذي يعتبر بأنه دراسة الوقائع السائدة المرتبطة بظاهرة أو موقف معين أو مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة معينة من الأوضاع . ويلجأ الباحث إلى استخدام هذا المنهج من أجل فتح مجالات جديدة للدراسة التي ينقصها القدر الكافي من المعارف وهو يريد بذلك التوصل إلى معرفة دقيقة وتفصيلية عن عناصر الظاهرة موضوع البحث التي تفيد في تحقيق فهم لها أو وضع إجراءات مستقبلية خاصة بها.³

ويعد المنهج الوصفي من أحسن المناهج التي تتسم بالموضوعية ذلك أن المستجوبين يجدون كل الحرية في التعبير عن آرائهم ، وزيادة عن هذا فطبيعة موضوعنا تتطلب مثل هذا المنهج مما دفعنا لاختياره.

7- مجتموع وعينة البحث :

من الناحية الاصطلاحية هو (تلك المجموعة الأصلية التي تأخذ من العينة وقد تكون هذه المجموعة: مدارس , فرق , تلاميذ , سكان , أو أي وحدات أخرى)⁴

إن المجتمع يعتبر شمول كافة وحدات الظاهرة التي نحن بصدد دراستها ، ومجتمع بحثنا هذا يشمل على مجتمعين استاذة وقد قدر عددهم بـ (31) وتلاميذ (إناث) لسنة رابعة متوسط وكان عددهم (1365).

موزعين على اربع (04) بلديات بجنوب ولاية المسيلة وموزعين على اربعة عشر مؤسسة عينة البحث: شملت عينة البحث بعض أساتذة وتلاميذ (إناث) المتوسط بجنوب ولاية المسيلة ، حيث كان عددهم 28 استاذ وقدرت بنسبة 90.32 % و 150 تلميذة بنسبة 10.98 %

7-1- خصائص عينة البحث :

تمثل عينة البحث الاولى في تلميذات يدرسون بمختلف متوسطات جنوب ولاية المسيلة . كما تراوح سنهم ما بين (14-15 سنة) وكان اغلب هذه العينة ذات نظام نصف داخلي والباقي نظام خارجي وكما انه لا يوجد تلميذات ذات نظام داخلي.

اما عينة الاساتذة فقد كانوا حرجي الجامعات والمعاهد ذوي شهادات الليسانس وفيهم من يدرس دراسات عليا (ماجستير) وكلهم مترشحين سنهم يتراوح ما بين (28-43 سنة) . وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية .

8- أداة جمع البيانات (أداة البحث):**8-1- مقياس (فرايبرج) سمات الشخصية:****- قائمة فرايبرج للشخصية:**

تعريف : قائمة فرايبرج للشخصية أعدها في الأصل "جوكن فرانبرج وسالغ وهابل " من أساتذة علم النفس بجامعة فرايبرج بألمانيا سنة 1970، وقام ديل diell بتصميم صورتها المصغرة التي قام بتعريبها واعداد صورتها المصغرة محمد حسن علاوي، وتحتوي هذه القائمة على (08) أبعاد للشخصية و(56) عبارة .

حيث بلغ معامل ثبات القائمة في البيئة الأجنبية باستخدام التجزئة النصفية، وإعادة الاختبار بعد عشرين يوما على عينة متكونة من 140 ذكرا و 151 أنثى تتراوح أعمارهم ما بين 18 و24 سنة وتراوحت معاملات الثبات ما بين 0.64 إلى 0.83، وفي البيئة المصرية تم إيجاد معاملات ثبات الصورة المصغرة عن طريق إعادة الاختبار على (82) طالبا كلية التربية الرياضية بالقاهرة بفواصل زمني قدره (10) أيام وتراوحت معاملات ثبات أبعاد القائمة ما بين 0.67 و 0.87.

أما الصدق فقد تم إيجاده بالصورة المطولة للقائمة التي تتضمن 212 عبارة باستخدام أبعاد بعض اختبارات الشخصية الأخرى كمحككات مثل اختبار مينوستا المتعدد الأوجه وقائمة كاليفورنيا.

وقد أشارت النتائج إلى توافر الصدق المرتبط بالحك بالنسبة لأبعاد القائمة وبالنسبة للصورة المصغرة تراوحت معاملات الثبات بين أبعادها وأبعاد الصورة المطولة عند استخدامها كمحك ما بين 0.85 و 0.92.

- وصف المقياس (الصورة النهائية للمقياس) :

تتضمن القائمة بصورتها المصغرة على 27 عبارة ويقوم المختبر (الأستاذ) للإجابة على كل عبارة ب (نعم أو لا) طبقا لدرجة تطابقها على حالته ويتضمن الاختبار عبارات ايجابية واخرى سلبية وهو كما يلي:

الجدول رقم (02): يمثل ارقام عبارات ابعاد المقياس .

الرقم	الأبعاد / العبارات	أرقام العبارات الايجابية	أرقام العبارات السلبية
01	سمة العصبية	3-4-9-11-26	/
02	سمة الاجتماع ية	6-15-24	2-8-23-25
03	سمة الهدوء	1-13-16-20-22-27	/
04	سمة الكف والضبط	5-7-10-12-17-18	/

-طريقة تقييم المقياس :

بعد تفريغ الاستمارة حيث تتم تفريغ كل بعد و ما يحتويه من عبارات ايجابية و سلبية على حدا حيث نقوم بتحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية و هي كالآتي:

العبارات الايجابية هي :

عند الإجابة بنعم = درجتان.

عند الإجابة ب لا = درجة واحدة.

العبارات السلبية هي :

عند الإجابة بنعم = درجة واحدة.

عند الإجابة ب لا = درجتان.

درجة أبعاد القائمة هي مجموع درجات كل بعد على حدا.

8-2- مقياس دافعية الإنجاز:

تعريف: قام جو ولسن 1982 بتصميم مقياس نوعي خاص بالمجال الرياضي لمحاولة قياس دافعية الإنجاز المرتبطة بالمنافسة الرياضية. ويتضمن المقياس ثلاثة محاور:

*بعد دافع القدرة.

*دافع إنجاز النجاح.

*دافع تجنب الفشل.

وقام محمد حسن علاوي بتعريب القائمة في ضوء بعض التطبيقات الأولية في البيئة المصرية على عينات من اللاعبين الرياضيين، تم الاقتصار على بعدي دافع إنجاز النجاح و دافع تجنب الفشل، وعدد العبارات 20.

حيث بلغ معامل ثبات القائمة باستخدام "معامل ألفا" على عينات من اللاعبين بتطبيق الاختلاط وإعادة تطبيقه. أما الصدق تم إيجاداه بالصدق المحك على طريق ارتباط درجات بعد دافع تجنب الفشل مع درجات قلق المنافسة الرياضية و ارتباط درجات بعد دافع النجاح مع درجات مقياس مهريان للحاجة للإنجاز، و ارتباط درجات بعد دافع القدرة مع مقياس درجة السيطرة.

ضبط الشروط العلمية للأداة :

قبل إجراء التطبيق النهائي للمقياسين المطبقين، (مقياس السمات الشخصية، مقياس دافعية الإنجاز)، في الدراسة استوجب علينا المرور بالخطوات التالية:

و بهدف التأكد من ملائمة الأداة المطبقة في بحثنا . قمنا بحساب معامل الثبات ∞ كرومباخ بطريقة التحريب و إعادة التحريب (test. Reteste) على مجموعة من الاساتذة يقدر عددهم ب (12)، ثم اختيار بطريقة عشوائية.

يعتبر ثبات الاختبار صفة أساسية يجب أن يتمتع بها الاختبار الجيد، حيث يعرفه مقدم عبد الحفيظ (1993) بأنه مدى الدقة و الاتساق، و استقرار النتائج عند تطبيق أدوات جمع المعلومات على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين.

أما في الدراسة الحالية فقد أعيد ثبات المقياسين المطبقين بحساب معامل الثبات ∞ كرومباخ انطلاقاً من حساب معامل الارتباط بيرسون بطريقة الاختبار و إعادة الاختبار (test. Reteste) بين إجابات الاساتذة في المرة الأولى و بين إجابات نفس الاساتذة في المرة الثانية، و على هذا الأساس تم توزيع المقياس على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة عددها 12 استاذ، و تم إعادة توزيع المقياس بعد فترة اسبوع على نفس العينة، و بعد توفر النتائج قمنا باستخدام معامل إرتباط بيرسون.

جدول رقم (03) : يمثل الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لأداة البحث (مقياس الشخصية) :

الابعاد	الثبات (α كرونباخ)	الصدق
العصبية	0,663226	0.814386
الاجتماعية	0,97508	0.987461
الهدوء	0.99422	0.997105
الضبط أو الكف	0,588596	0.767200
الدرجة الكلية	0,9435214	0.971349

بما ان معامل الفا كرونباخ للدرجة الكلية للمقياس تساوي $\alpha = 0.94$ يعني ذلك ان للمقياس درجة ثبات عالية مما يسمح لنا باستخدامه على هذه العينة .

اما مقياس الدفاعية فقد كان معامل ثباته يساوي : 0.87 وصدقه يساوي : 0.93 وهذا صالح لاستخدامه

9. مجالات البحث :

1.9. لمجال الزماني :

تم إجراء البحث في الفترة الممتدة من النصف الأخير لشهر ديسمبر إلى غاية نهاية شهر ماي حيث خصصت الأشهر الأربعة الأولى (ديسمبر ، جانفي ، فيفري ، مارس) للجانب التمهيدي والنظري أما الجانب التطبيقي فقد كان في شهر افريل ، تم خلالهما تعديل ابعاد المقياس و توزيعها على العينة المختارة .

من المعروف منهجيا أن الباحث يحدد الفترة الزمنية التي ينزل بها إلى الميدان حيث يقوم بتأويل المعلومات النظرية ويجولها الى ارقام وإحصائيات وفي الدراسة الحالية قام الباحث بتوزيع الاستمارات إلى عينة البحث ابتداء من 10 افريل 2013 .

2.9. المجال المكاني :

قمنا بإجراء الدراسة الميدانية الخاصة بالبحث على بعض متوسطات جنوب ولاية المسيلة والمتمثلة في : بلدية جبل امساعد ، بلدية عين الملح ، بلدية الهامل ، بلدية بوسعادة

10. ضبط متغيرات البحث : استنادا إلى فرضية البحث تبين لنا جليا أن هناك متغيرين اثنين أحدهما مستقلا والآخر تابع.

تعريف المتغير المستقل : (متغير يجب أن يكون له تأثير في المتغير التابع) هو عبارة عن المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجه معينة ، ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر.

تحديد المتغير المستقل : ويتمثل في بحثنا شخصية اساتذة التربية البدنية .

المتغير التابع : (متغير يؤثر فيه المتغير المستقل) هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع تغيرات أخرى⁵ .

تحديد المتغير التابع : ويتمثل في بحثنا : الدافعية لدى الاناث نحو ممارسة التربية البدنية

11- الاساليب الاحصائية المستخدمة : تم استخدام الاحصائية التالية وتمت الاستعانة ببرنامج الجدول Microsoftoffice excel في جميع الحسابات .

- النسبة المئوية
- المتوسط الحسابي
- معامل الارتباط بيرسون (I)
- معامل الثبات

12- الاستنتاج العام:

حاولنا في هذه الدراسة البحث عن العلاقة بين السمات الشخصية للأستاذ والدافعية لدى التلاميذ (إناث) في مرحلة المتوسط .

كما أظهرت نتائج الدراسة عدم تحقق الفرضية الأولى التي نصت على وجود علاقة إرتباطية سلبية بين سمة (العصبية) للأستاذ والدافعية لدى الإناث، حيث قدرت قيمة معامل الارتباط $(R=0.158117)$.

كما أظهرت نتائج الدراسة تحقق الفرضية الثانية التي نصت على وجود علاقة ايجابية بين شخصية الأستاذ (الاجتماعية) والدافعية لدى الإناث حيث قدرت قيمة معامل الارتباط ب : $(R=0.134684)$

كما أظهرت نتائج الدراسة من تحقق الفرضية الثالثة التي نصت على وجود علاقة ايجابية بين شخصية الأستاذ

(الهدوء) والدافعية لدى الإناث حيث قدرت قيمة معامل الارتباط ب: $(R=0.264993)$

كما أظهرت نتائج الدراسة من عدم تحقق الفرضية الرابعة التي نصت على وجود علاقة ايجابية بين شخصية الأستاذ (الكف والضبط) والدافعية لدى الاناث حيث قدرت قيمة معامل الارتباط ب: $(R=-0.10284)$

وتكمن أهمية هذه النتائج في تنمية و تدعيم السمات الشخصية الإيجابية و المرغوب فيها لدى الاساتذة. الأمر الذي يفتح المجال لدراسات أخرى من أجل التعرف أكثر التعمق في السمات الشخصية المميزة له من اجل تنمية الدافعية لدى متعلميه.

خاتمة :

حاول البحث الحالي الكشف عن العلاقة الموجودة بين شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية والدافعية لدى الإناث نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية بالاعتماد على مقياس الشخصية لأبعاده الأربعة (العصبية، الاجتماعية، الهدوء، الضبط والكف) ومقياس الدافعية وكما حاولت الدراسة التعرف على أهم شخصيات الأساتذة في مرحلة المتوسط .

وبعد إعداد أداة جمع البيانات وتطبيقها على عينة مكونة من أساتذة وتلميذات سنة رابعة متوسط ببعض بمتوسطات جنوب ولاية المسيلة ، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا وعرضها وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها واعتمادا على الدراسات السابقة خلصت دراستنا إلى ما يلي :

- ❖ انه توجد علاقة ايجابية بين شخ صية الأستاذ(العصبية) وبين الدافعية لدى التلميذات رابعة متوسط ببعض متوسطات جنوب ولاية المسيلة .
- ❖ انه توجد علاقة ايجابية بين شخصية الأستاذ (الاجتماعية) وبين الدافعية لدى التلميذات رابعة متوسط ببعض متوسطات جنوب ولاية المسيلة .
- ❖ انه توجد علاقة ايجابية بين شخصية الأستاذ(الهدوء) وبين الدافعية لدى التلميذات رابعة متوسط ببعض متوسطات جنوب ولاية المسيلة .
- ❖ انه توجد علاقة سلبية بين شخصية الأستاذ (الكف والضبط) وبين الدافعية لدى التلميذات رابعة متوسط ببعض متوسطات جنوب ولاية المسيلة .

قائمة المراجع

- 1- حمد سعد زغلول ، مصطفى السايح احمد ، : تكنولوجيا إعداد و تأهيل معلم التربية الرياضية ، دار الوفاء الدنيا الطباعة و النشر، الإسكندرية، ط 2، 2004 ، ص 134.
- 2- صالح محمد علي أبو جادو ، علم النفس التربوي ، دار المسيرة ، ط 1، الأردن ، بدون سنة ، ص 22
- 3- محمد علي محمد : علم الاجتماع والمنهج العلمي، دار المعارف الجامعية، ط 3 ، الإسكندرية ، مصر، 1986، ص.181
- 4 - محمد نصر الدين رضوان : الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة 2003 ، ص14
- 5- محمد حسن علاوي ، أسامة كامل راتب : البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس ، دار الفكر العربي ، القاهرة 1999، ص 219 .